تصميم برنامج مقترح لتفعيل أثر الوعي المعلوماتي داخل مكتبات جامعة سوهاج "دراسة تجريبية"

شيماء أحمد ابراهيم أحمد (*)

المستخلص

تتناول هذه الدراسة "تصميم برنامج مقترح بتفعيل أثر الوعي المعلوماتي داخل مكتبات جامعة سوهاج: دراسة تجريبية" تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على الواقع الفعلي للوعي المعلوماتي داخل مكتبات جامعة سوهاج كما تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. **التعرف على تأثير العوامل الديموجرافيا والذاتية على الوعي المعلوماتي لدى طلاب مجتمع الدراسة.**
٢. **التعرف على تأثير المهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى على الوعي المعلوماتي.**
٣. **التعرف على تأثير مقاييس الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.**
٤. **التعرف على السمات التي يمكن من خلالها تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب .**

وكذلك دور المكتبات الجامعية في تفعيل برنامج ILP للوعي المعلوماتي ودور أخصائي المكتبات في توصيلها للباحثين والصعوبات والتحديات التي تعوق تحقيق أهداف البرنامج أيضًا.

كما تقع الدراسة في محور خدمات المكتبات والمعلومات وهو المحور الرابع من محاور علم المكتبات والمعلومات وتتمثل في كيفية تقديم أفضل خدمات للطلاب وتنمية ثقافة الوعي لديهم .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الميداني، كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع المادة العلمية.

(*) باحثة ماجستير – قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: " تصميم برنامج مقترح لتفعيل أثر الوعى المعلوماتى داخل مكتبات جامعة سوهاج: دراسة تجريبية "، وتحت إشراف: أ.م.د. ناصر أبو زيد الكشكي- كلية الآداب – جامعة سوهاج & د. نجلاء فتحي محمد – كلية الآداب – جامعة حلوان.

ومن نتائج هذه الدراسة: ارتفاع الوعي المعلوماتي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى داخل مكتبات جامعة سوهاج والذين لديهم وعي معلوماتي البالغ نسبتهم (٧٠٪) من ليس لهم وعي معلوماتي وبلغ نسبتهم (٣٠٪) وذلك من إجمالي عدد المشاركين في الدراسة والبالغ عددهم (٤٥٠) طالب بنسبة(١٠٠٪) والنوع ليس له تأثير على الوعي المعلوماتي، المؤهل الدراسي لا يؤثر، والتخصص الدراسي غير دال إحصائيًا على مستوى الوعي المعلوماتي، نوع المكتبة لا يؤثر ومن العوامل الأكثر أهمية في تحقيق الوعي المعلوماتي هي مقاييس الوعي المعلوماتي (مهارات الوعي المعلوماتي السبعة) من أبرزها:
المهارات الأساسية في الحاسب الآلي بلغ عددهم (٣٤٣) طالب بنسبة (٧٨.٢٥٪) مهارة نظام تشغيل الويندوز بلغ عددهم (٣٢٣) طالب بنسبة (٧١,٨٥) مهارة برنامج معالج النصوص بلغ عددهم (٢٩٣) طالب بنسبة (٦٥,٨٪) مهارة برامج الجداول الرياضية، اكسل – بلغ عددهم (٢٤٢) طالب بنسبة (٥٣,٥٪) مهارة البريد الإلكتروني بلغ عددهم (٢٨١) طالب بنسبة (٦٣,١٪).

الكلمات المفتاحية

Information literacy ،information illiteracy, information Needs, information Skills, information competency, information, Lifelong learning

تمهيد

يوصف العصر الذي نعيشه الآن ب" عصر مجتمع المعلومات "، حيث أصبحت المعلومات جزءاً أساسياً في بناء المجتمعات الحديثة، وهذا يدل على وجود صلة وثيقة بين تطور المجتمعات والثورة المعلوماتية.

مما يؤكد علي أن المعلومات مورد استثماري في النواحي الإنسانية ،لذلك تمر المعلومات بعدة مراحل نتيجة تعاظم استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في نقل المعرفة، والمتمثلة في دورة المعلومات وهي بداية من إنتاجها وبثها ومعالجتها وانتهاءاً باسترجاعها والاستفادة منها ونتيجة لهذا تعد تكنولوجيا المعلومات وما أعقبها من تطورات هائلة في المجتمع، وما مر بها من مراحل

في استخدام المعلومات، سببا فى وجود الوعي المعلوماتي الذي له دور فى بناء المجتمع، حيث ينشر التوعية المعلوماتية داخل المجتمع.

لذلك لا تعد تنمية الوعي المعلوماتي ليست هدفاً في حد ذاتها ،بل وسيلة يمكن من خلالها إخراج جيل مثقف معلوماتيَ، أي يمكن من خلالها إخراج جيلاً قادرا علي إيجاد الحاجة المعلوماتية وتنمية الثقافة المعلوماتية لهذا الجيل، وبذلك تتضح أهمية الوعي المعلوماتي في التعرف على الواقع الفعلي للوعي المعلوماتى لاكتساب الفرد المهارات اللازمة التي يحتاجها من المعلومات؟ وأين يجدها؟ وكيف يمكن تقييمها؟ ومعالجتها؟ وكيفية الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة حتى يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحقيق أغراض عديدة أخري؟

وحتى يصبح لدى الفرد كفاءة معلوماتية يمكن أن يحصل عليها من خلال (التدريب أو التعلم مدي الحياه) لذلك تري الباحثة أن تشكيل الوعي المعلوماتي باعتباره أحدي المهارات الأكاديمية الأساسية ومخرجا من مخرجات التعليم الجامعي يساعد في دعم طلاب الفرقة الاولى فى المرحلة الجامعية الاولى كما أن الوعي المعلوماتي يساعد في اكتساب أقصي استفادة لخدمة الباحثين من حيث الخدمات المكتبية، وتفعيل دور الوعي المعلوماتي في اكتساب عينة الدراسة الوعي الثقافي لها.

١) مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى غياب الوعى المعلوماتى لدى طلاب المرحلة الجامعيةالاولى مما يؤثر على قدرة الطلاب فى الاستفادة من خدمات مرافق المعلومات بجميع اشكالها، وكيفية استعمال مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية. ومن هذا المنطلق سوف تسعى الباحثة إلى القيام بإجراء دراسة تجريبية على حوالي ٢٥ طالب وطالبة بمعرفة أثر الوعي المعلوماتي على طلاب تلك المرحلة (المرحلة الجامعية الأولى) وذلك باستخدام برنامج ILP وتوظيفه لمعرفة كيفية استخدام مصادر المعلومات بالمكتبات والاستفادة من خدماتها المقدمة.

٢) أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في أنها الاولى التي تعالج موضوع الوعي المعلوماتي في جامعة سوهاج لذلك تتضح أهمية الدراسة في اقتراح مقرر دراسي للفرقة الأولى عن المرحلة الجامعية الأولى خاص بالتوعية المعلوماتية يتم تدريسه في الفصل الدراسي الأول وحيث يتم من خلاله تعليم الطلاب كيفية استعمال مصادر المعلومات بالمكتبة والاستفادة من خدماتها المقدمة في أقصى حد ممكن، كما تكمن أهمية الدراسة أيضًا في معرفة كيفية استخدام برامج وخدمات أو مصادر معينة من المعلومات وهذا يتحقق من خلال إعداد أفراد قادرين على الأخذ بالتقنيات والتطورات حتى تكون لديهم حصيلة معلوماتية لإعطاء صورة متكاملة عن قضية الوعي المعلوماتي والكشف عن واقعه ومستواه في المجتمع الأكاديمي .

٣) أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تصميم برنامج مقترح لتفعيل اثر الوعى المعلوماتى لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى ويتفرع من هذا الهدف العام مجموعة من الاهداف الفرعية كالتالى:

١/٣ التعرف على مدى تاثير الوعى المعلوماتى على طلاب المرحلة الجامعية الاولى؟

٢/٣ التعرف على دور المكتبات الجامعية فى تفعيل برنامج ILP للوعى المعلوماتى ودور اخصائى المكتبات فى توصيلة للباحثين؟

٣/٣ التعرف على اثر برنامج ILP فى تفعيل مصادر المعلومات الالكترونية داخل المكتبات الجامعية؟

٤/٣ التعرف على الصعوبات والتحديات التى تعوق تحقيق اهداف البرنامج؟

٤) تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التي تدور حول:

١/٤ ما مدى الوعى المعلوماتى لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى؟

٢/٤ ما تاثير غياب الوعى المعلوماتى لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى فى الاستفادة من خدمات مرافق المعلومات باشكالها المختلفة؟

٣/٤ ما تاثير تطبيق برنامجILP للوعى المعلوماتى لطلاب المرحلة الجامعية الاولى فى الاستفادة من خدمات مرافق المعلومات؟

٤/٤ ما مدى الاستفادة من برنامج ILP للوعى المعلوماتى لطلاب المرحلة الجامعية الاولى فى استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة؟

٥/ مجال الدراسة وحدودها

١/٥ الحدود الموضوعية:

يتناول هذا الموضوع ثقافة الوعي المعلوماتى لطلاب الفرقة الاولى للمرحلة الجامعية الاولى في جامعة سوهاج حيث يقع هذا الموضوع في المحور الرابع من محاور علم المكتبات والمعلومات الذي يتمثل في(خدمات المكتبات والمعلومات).

٢/٥ الحدود المكانية:

تتناول الدراسة الوعي المعلوماتى لطلاب الفرقة الاولى للمرحلة الجامعية الاولى في جامعة سوهاج.

٣/٥ الحدود الزمنية:

من بداية الدراسة ٢٠١٦م وحتى٢٠١٨م..

١/٦ منهج الدراسة وادواتها

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبى وذلك بصفتة اقرب المناهج المستخدمة للدراسة،وسوف تستخدم الباحثة التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة واحدة ،اى انه يستخدمهم كمجموعة ضابطة وتجريبية فى الوقت ذاتة، يتم تطبيق برنامج ILP للوعى المعلوماتى على المجموعة المختارة ، ومقارنة النتائج ،والتعرف على فاعلية هذا البرنامج.

٢/٦ ادوات الدراسة:

١/٢/٦ الاستبانة:

هي الأداة الأساسية لجميع بيانات الدراسة المسحية الميدانية عن مجتمع الدراسة كأداة لجمع البيانات للحصول على صورة تعبر عن الواقع الفعلي للوعي المعلوماتي داخل مجتمع الدراسة في كيفية استعمال مصادر المعلومات بالمكتبة والاستفادة من خدماتها المقدمة من قبل طلاب الجامعة وذلك نظرًا لما تمتاز به

هذه الأداء من إمكانية جميع كمية من المعلومات في وقت قصير وتحليلها بواسطة بيانات إحصائية وسهولة إدارتها وتنظيمها، كما قامت الباحثة بإعداد:

أ- استبانة موجهة لطلاب الفرقة الأولى بالمرحلة الجامعية الاولى: بهدف التعرف على الواقع الفعلي للوعي المعلوماتي داخل مكتبات جامعة سوهاج في كيفية الحصول على المعلومة والاستفادة منها ومن الخدمات التي تقدمها المكتبة ومر ذلك بعدة مراحل كالتالي :

١- صياغة الأسئلة: بداية من أهداف وتساؤلات الدراسة قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأسئلة تخدم هذا وتوضحه، وقد تنوعت الأسئلة ما بين أسئلة مقترحة وأسئلة مغلقة وأسئلة اختيار من متعدد .

٢- تحكيم الاستبانة: يتم تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في مجال علم الاجتماع وعلم النفس، وبناء على هذا التحكيم قامت الباحثة بإجراء مجموعة التغييرات الإيجابية على الاستبانة لتخرج في صورة علمية أفضل.

٣- تجريب الاستبانة: يتم تجريب الاستبانة تجريبًا استطلاعيًا على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى للمرحلة الجامعية الأولى بجامعة سوهاج بهدف التأكد من صلاحيتها وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي وردت نتيجة لتجريب الاستبانة لتكون في شكل علمي وأدق .

٤- الشكل النهائي للاستبانة: بناء على ما تقدم من خطوات تم صياغة الاستبانة لتخرج في شكلها النهائي .

٥- توزيع الاستبانة: تم طباعة العدد المتفق عليه من استمارات ورقية وتم توزيعها بالطريقة التقليدية على طلاب الفرقة الأولى للمرحلة الجامعية الأولى لعينة الدراسة وهي (٤٥٠ طالب) وتتمثل نسبتها ٢٠٪.

٦- تفريغ الاستبانة: اعتمدت الباحثة في تفريغ الاستبانة وتحليل البيانات الإحصائية في الدراسة على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS أنسب البرامج لاستخراج نسب الإجابات عن الأسئلة الواردة في الاستبيان بصورة دقيقة .

٢/٢/٦ الملاحظة:

ستلاحظ الباحثة عينة الدراسة المختارة من طلاب الفرقة الاولى للمرحلة الجامعية الاولى ،ومن خلال ملاحظة هذه العينة يمكن الوصول الى الحقائق التى تؤدى الى كشف الظاهرة ومن خلالها يمكن اجراء التجربة على هذه العينات باستخدام التجربة القبلية البعدية.

٣/٢/٦ التجربة:

سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبى باستخدام مجموعة واحدة متكافئة من طلاب الفرقة الاولى ،وسوف تقوم الباحثة باختبار العينة المختارة للدراسة من خلال قياس نسبة الوعى المعلوماتى للعينة قبل عرضها على البرنامج ومعرفة النتائج وهل يوجد لديهم وعى معلوماتى ام لا وما هى النسبة ،ثم بعد ذلك سوف تقوم الباحثة بتصميم برنامج ILP وعرضة على عينة الدراسة وقياس نسبة الوعى المعلوماتى لدى العينة المختارة ،وهل اثر البرنامج فيها وما هى فاعليتة.

٣/٦مجتمع وعينة الدراسة:

سوف تعتمد هذه الدراسة على العينة العمدية باختيار مجموعة واحدة من طلاب الفرقة الاولى للمرحلة الجامعية الاولى على ان تكون المجموعة متكافئة من الطلاب ،وسوف تستخدم الباحثة التجربة القبلية البعدية على العينات حيث يتم تطبيق برنامج ILP على هذه المجموعة ومعرفة النتائج والتعرف على فاعلية هذا البرنامج ومدى تاثيرة على عينات الدراسة

٧) مصطلحات الدراسة

١/٧ الوعي المعلوماتي :information literacy

هو ادراك الحاجة إلي المعلومات والقدرة علي البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتبية والتقنية وتقييمها واستخدامها وهذا الوصف يعتمد علي النظر إلي الوعي المعلوماتي علي انه مزيج من المهارات والاتجاهات والمعرفة أو هي طريقة للتعلم أو خليط من الطرق لاكتساب خبرة استخدام المعلومات.

٢/٧ الأمية المعلوماتيةinformation Illiteracy :

وتعنى :افتقاد الفرد إلي المهارات الأساسية للتعامل مع مواد المعلومات وتتضمن العجز عن تحديد الحاجة المعلوماتية والوصول إلي مصادر تلبيتها والتعامل مع

مصادر المعلومات ومرافقها وخدماتهاويمكن النظر إليها باعتبارها احد عناصر الأمية الثقافية.

٣/٧ محو الأمية المعلوماتية -:

هي اكتساب المعارف والمهارات يستطيع الفرد من خلالها تحديد المشكلة أو الحاجة المعلوماتية ونوعية المعلومات التي تحتاج إليها وكيفية الوصول إليها تقليديا وتقنيا، والتعامل معها واستخدامها لتلبية الحاجة المعلوماتية.

٤/٧ تعريف برنامج ILP: information library programs

هو برنامج منظم وفق أسس علمية للتعريف بالمكتبة وخدماتها لجميع منسوبات الجامعة بهدف تفعيل أثر المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الجامعية والتعرف على دور المكتبات الجامعية في تفعيل برنامجILP ، وكيفية الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية وخدماتها المقدمة.

٨) الدراسات السابقة وادب الموضوع

١/٨ الدراسات العربيه

من خلال مراجعة الإنتاج الفكري تبين للباحثة وجود عدد من الدراسات العربية الأجنبية، مما أدي إلي وجود عديد من الدراسات التي تناولت قضية الوعي المعلوماتي وأثرها علي المكتبات الجامعية وعلي الباحثين، وقد توصلت الباحثة إلى أقرب الدراسات صلة بموضوع بحثها والتي تناولت الوعي المعلوماتي بأبعاده ومعاييره ومظاهره ومفاهيمه وأساسياته الثقافية والمعلوماتية علي اعتبار أن هذه القضية مهمة للعصر الذي نعيش فيه الآن وذلك علي أساس أنها نوع من أنواع الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، وقد تم ترتيبها زمنيا من الأقدم إلي الأحدث وتقسم الدراسات الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع إلي ثلاثة أنواع هي:

أولا: الدراسات التي تناولت الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي

ثانيا: الدراسات التي تناولت معايير وأبعاد الوعي المعلوماتي

ثالثا: الدراسات التي تناولت الثقافة المعلوماتية والأمية المعلوماتية

أولا: الدراسات التي تناولت الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي

١/١ أروي حلوانى عام (٢٠٠٨) دراسة بعنوان برامج الوعي المعلوماتى في مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية ومدي الإفادة منها.

وهدفت الدراسة إلي: التعريف ببرامج الوعي المعلوماتي التقليدية والالكترونية التي تقدمها المكتبة لطالباتها في مرحلة البكالوريوس، وتحديد مواطن القوة والضعف فيها، والتعرف علي مدي إقبال الطالبات عليها والإفادة منها، وهدفت إيضاً إلي وضع مقترحات تسهم في تطوير برامج الوعي المعلوماتي في مكتبة الملك عبدالله الجامعية.

وقدمت الباحثة في تلك الدراسة مقترحات لتطوير البرامج موضع الدراسة من خلال توصلها لبعض النتائج حيث وجدت أن:

١. أكثر العوائق تأثيرا علي برامج الوعي المعلوماتي هي اللغة الإنجليزية وكذلك تعامل موظفات المكتبة غير مناسب بالإيضافة إلي عدم وجود موظفين متفرغين للإشراف أو لإعداد هذه البرامج علي الرغم من ضرورة وجود فريق متكامل.

٢. لا تستخدم المكتبة اي وسيلة لتقييم مستوي البرامج.

وأوصت الباحثة بوضع سياسة وخطة واضحة لبرامج الواعي المعلوماتي حتي تتمكن من تحقيق أهدافها، التعاون مع المراكز والأقسام التي تهتم بهذه البرامج، كما اوصت بدراسة التجارب المتميزة في تقديم برامج الواعي المعلوماتي خاصة العربياتي في المجتمع الأكاديمي

٢/١ حمد العزري عام (٢٠١٠) م دراسة بعنوان الوعي المعلوماتى لدى طلبة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس.

وهدفت الدراسة إلي : التعرف علي واقع الوعي المعلوماتي لدي طلبة الجامعة في السنة الدراسية الأخيرة من خلال استخدام نموذج المهارات الست الكبري لحل المشكلات المعلوماتية والكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس واختصاصي المعلومات بالجامعة للمساهمة في رفع درجة الوعي المعلوماتي لدي الطلبة وأوضحت النتائج وجود رغبة مستمرة لاستخدام المعلومات من قبل طلبة السنة الأخيرة ببرنامج البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس، توافر مستويات الوعي المعلوماتي بمعدلات مرتفعة.

<u>وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:</u>

١. وجود تأثير إيجابي لأعضاء هيئة التدريس في رفع مستوي مهارات الوعي المعلوماتي لدي الطلبة.

٢. وجود تأثير جيد و بمستويات غير مرتفعة لاختصاصي المعلومات في رفع مهارات الوعي المعلوماتي لدي الطلبة.
٣. وجود رغبة مستمرة لاستخدام المعلومات من قبل طلبة السنة الآخيرة لبرنامج البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس.
واوصي الباحث بتصميم برنامج وعي معلوماتي والإشراف علي تطويره وتنفيذه بالتعاون بين أعضاء هيئة التدريس واختصاصي المعلومات بجامعة السلطان قابوس، كمااوصي الباحث بضرورة تنفيذ مزيد من الأبحاث العلمية في مجال الوعي المعلوماتي لتعزيز أهمية الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية العلمية بمختلف مستوياتها
٣/١ عزة الجوهري عام (٢٠١٣) م بدراسة بعنوان الوعي المعلوماتي لدي القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي
هدفت الدراسة إلى: طرح مفهوم الوعي المعلوماتي ومناقشته لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته وقياس مدي توافره في مجتمع الدراسة، الوقوف علي أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي، دعم الوعي المعلوماتي وتنميته لدي هذا المجتمع بصفه خاصة وتقديم مقترحات لنشر ثقافة الوعي المعلوماتي ودعمه لهذا المجتمع بصفة عامة.
★ باستخدام الدراسة التقييمية فى تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
١. أن نسبة ٦٤٪ من أفراد العينة لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي، في حين أن نسبة ٣٦٪ منهم ليس لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي.
٢. وجود فروق في تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا٢ داله عند مستوي ٥.٥٥٨ أي هناك تباين وعدم اتفاق بين أفراد العينة في معرفة دلالة ومعني مفهوم الوعي المعلوماتي.
٣. قصور الإلمام بالوعي المعلوماتي ودوره لدي مجتمع الدراسة علي المستوي المؤسسي بقصور التدريب بالمؤسسة ناحيته برأي ٦٤٪، والفردي بعدم الإلمام بمفهوم ودروة وبرأي ٦١٪.
وفي ضوء ما أسفرت عنة الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بطرح برامج تدريب مستمرة للقائمين بالاتصال لتعظيم الاستفادة من المصادر الرقمية

ومعطيات الويب بشكل أكبر في ضوء ثرائها المعلوماتي وسرعة بثها ولكن وفق ضوابط التوثيق والمصداقية، كما اوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتزويد القائمين بالاتصال مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج التأهيل الأكاديمي داخل المقررات الدراسية.

٤/١ رانيا سعد السيد قاسم (٢٠١٥) دراسة بعنوان: "مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظم التعليم المصري والبريطاني والأمريكي بمدارس الإسكندرية."

هدفت الدراسة إلى محاولة اكتشاف مدى توافر مقومات الوعي المعلوماتي بصفة عامة والوعي المعلوماتي الرقمي بصفة خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية المصرية والأمريكية والبريطانية بالإسكندرية، وسوف يتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

١- توضيح كل من مفهوم الوعي المعلوماتي والحاجة إلى المعلومات ومعايير الوعي المعلوماتي العالمية والعربية .

٢- محاولة تقييم واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية وبالتالي تقديم رؤية واضحة حول طبيعة ومفهوم الوعي المعلوماتي ومدى امتلاك الطلاب لتلك المهارة.

٣- رصد الصعوبات التي تواجه الطلاب في الحصول على المعلومات والوصول إليها .

٤- التعرف على مدى مساهمة المكتبات المدرسية في دعم برامج الوعي المعلوماتي وتنميته لدى الطلاب .

٥- دراسة المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في تنمية الوعي المعلوماتي مثل النوع والسن والخبرات التكنولوجية والميول القرائية ودور المقررات الدراسية .

٦- دراسة سبل تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب تلك المرحلة

باستخدام المنهج الميداني المسحي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج :

إن الباحثة لمست ضعفًا واضحًا داخل المدارس الخاضعة للنظام المصري وخاصة فيما يتعلق بتوفر الأجهزة الإلكترونية التي تعين الطلاب على الاستفادة من تلك المصادر والخدمات التي تقدمها في البحث عن المعلومات، التي يهتم بها الطلاب في تلك المرحلة العمرية، هذا فضلاً عن عدم توافر الوسائل الإرشادية

لتوجيهاتهم اللازمة باستخدام تلك المصادر، أما فيما يتعلق بالمدارس الدولة الخاضعة للنظام البريطاني والأمريكي والتي يتوافر فيها الكثير من المقومات والإمكانات اللازمة لتنمية الوعي المعلوماتي، وجد أن الطلاب يستخدمون تلك المصادر فقط لأغراض الترفيه والتسلية وليس للبحث عن معلومات علمية أو تثقيفية.

ثانيا: المراجعة العلمية التي تناولت معايير وإبعاد الوعي المعلوماتي

١/٢ مها ابراهيم عام (٢٠٠٨) م دراسة بعنوان أبعاد الوعي المعلوماتي لدي طالبات الدراسات العليا

هدفت الدراسة إلي:-التعرف علي مهارات الحاجة إلي المعلومات، مهارات الوصول إلي المعلومات إلي مهارات تحليل المعلومات وتقييمها لإمكانية استخدامها بكفاءة وفاعلية، التعرف على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدي مجتمع الدراسة والتخطيط نحو وضع برنامج دراسي للوعي المعلوماتي بالجامعات.

★ وباستخدام المنهج الميداني المسحي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- زيادة الوعي المعلوماتى وانتشار التقنية بصفة عامة في المملكة السعودية بالإضافة إلى إمكانات رفع كفاءة الوعي المعلوماتى لطالبات الدراسات العليا لتخصيص المكتبات والمعلومات مع عدم استغلالها الاستغلال الأمثل حيث نجد أن مجتمع الدراسة لديهن وعى بأهمية المعلومات وخاصة في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة وارتفاع وعيهن بمتابعة التطورات الحديثة في المجال

٢- هناك صعوبات تعتريهن في الوصول إلى المعلومات أثناء البحث عن المعلومات ومصادرها التي تلبى احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية كل هذا أدى إلى:ارتفاع نسبة اعتماد مجتمع الدراسة علي مصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد أبحاثهم العلمية، وأدى الى تذبذب النسبة في قدرات مجتمع الدراسة في مهارات تحليل المعلومات وتقيمها وتوثيقها

٢/٢ رامي اسكندر عام (٢٠١٢) م دراسة بعنوان اثر برنامج اثرائي مقترح قائم علي الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية.

هدفت الدراسة إلي: تصميم برنامج إثرائي قائم علي الشبكة العالمية للمعلومات ينمي مهارات التصميم الفني مهما اختلف البرنامج الرقمي المستخدم أو الإصدار الخاص به، حيث يري الباحث أن الطلاب يحكمون علي عدم تمكنهم من اي إصدارة جديدة للبرنامج الرقمي بالرغم من تعلمهم نفس البرنامج ولكن بإصدارات قديمة، فالطلاب يفتقدوا لمهارات تمكنهم من حل مشاكلهم ذاتياً، لذلك قام الباحث من خلال البرنامج الإثرائي بتنمية مهارات البحث الرقمي التي تساعد الطلاب علي البحث في الشبكة العالمية للمعلومات التي تتسم بكم هائل من المعلومات الغزيرة والمتدفقة باستمرار والتي يصعب معها استيعاب جميع الطلاب معلوماتياً وحفظها والإستفادة منها إلا للطلاب الواعيين، لذلك كان جزء رئيسي في البرنامج بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي للطلاب والتي تساعدهم في التنظيم المعرفي لجميع المعلومات الرقمية وغير الرقمية لحل اي مشكلة يواجهونها بمفردهم من خلال تحليلها ونقدها واختيار الحل الانسب من بين مجموعة من الحلول المتاحة، وإفادة زملائهم من هذه المعلومات التي تم البحث فيها. ومن أجل ذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج علي عينة عشوائية مكونة من اربعة وعشرين طالباً ، واستخدام الباحث اختبار رقمي لقياس مهارات البحث الرقمي ونظامة لتقييم مهارات التصميم الرقمي ومقياس وعي معلوماتي رقمي.

وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

١- فعالية البرنامج الإثرائي المقترح القائم علي الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية لبث كل من لدية مهارات البحث الرقمي يستطيع حل المشكلات التي تواجهه بدون تمكنة من مهارات الوعي المعلوماتي.

وأوصي الباحث في نهاية الدراسة بإجراء بحوث تستهدف دراسة الاختلاف بين إكساب مهارات البحث الرقمي ومهارات الوعي المعلوماتي.

٣/٢. وقدم أحمد فرج عام (٢٠١٤) م دراسة بعنوان دور البرامج التدريبية الاكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي.

هدفت الدراسة إلي:-قياس تأثير البرامج التدريبية وورش العمل الأكاديمية علي رفع فعالية الوعي المعلوماتي لمنسوبها ونتائجها المباشرة في خدمة بيئة العمل، وفي ضوء ذلك تهدف الدراسة إلي العمل علي استشراق الفوائد والقيم المضافة

التي تقود منسوبي برامج تنمية الوعي والبحث المعلوماتي، والتعرف علي آليات الاستخدام الأمثل لتقنيات البحث، واكتساب الدراسين لأساليب البحث المعلوماتي في البيئة الرقمية، ويكمن الغرض الرئيسي من التركيز علي هذه الأهداف فى محاولة إدارك تأثير تنمية الوعي المعلوماتي علي السلوكيات المعلوماتية للدراسين. وفقاً لذلك يمكن استشراق رؤية شاملة تضم كافة العوامل الأساسية التي تؤدي إلي مزيد من التحسين في أساليب البحث المعلوماتي في البيئة الرقمية.

★ وبإستخدام المنهج التجريبي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. أدراك الدراسين في البرنامج بشكل جيد لأهمية اكتساب مهارات البحث المعلوماتي في البيئة الرقمية ولما وجدوا أنظمة وتقنيات وأساليب البحث سهلة الاستخدام وتتسم بالفائدة والقيمة المضافة وبالتالي كان لديهم سلوكيات معلوماتية إيجابية تجاة تنفيذها أثناء البرنامج.

٢. واجهت الدراسة الحالية عدد محدود من القيود والمعوقات ومن بينها عدم توافر تجهيزات وتطبيقات متطورة لمراقبة سلوكيات المتدربين ورصدها أثناء البرنامج التدريبي وتم معالجة ذلك بالاعتماد علي إجراءات تمت الإشارة إليها في مقدمة هذه الدراسة ومنهجيتها.

وتوصي الدراسة بتعزيز أساليب تنمية مهارات البحث والوعي المعلوماتي في البيئة الرقمية وبضرورة قيام المؤسسات الأكاديمية بالتوسع في المزيد من البرامج التأهيلية اللمثيلة لما لها من تأثير مباشر في خدمة بيئة العمل فيما يتعلق برفع كفاءات البحث المعلوماتي ومهاراته والتركيز علي البرامج المخصصة وفقاً لطبيعة الدراسين وتخصصاتهم الوظيفية وتفعيل استخدام تقنيات البحث المتعددة والإعتماد علي التقنيات المبتكرة الحديثة التي تدعم البيئة التفاعلية والشبكات الاجتماعية لدعم تلبية الاحتياجات المعلوماتية، واهتمام الجهات والمؤسسات المختلفة برفع كفاءة منسوبيها ومواردها البشرية بإعتبارها عصب التطوير المستمر.

ثالثا: المراجعة العلمية التي تناولت الثقافة المعلوماتية والأمية المعلوماتية

١/٣: وقدمت داليا الشافعي عام(٢٠٠٥) م دراسة بعنوان الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة.

هدفت الدراسة إلي: معرفة مشكلة إنتشار ظاهرة الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي المصري ومدي توفر المهارات المعلوماتية بين الطلاب والدور الذي تقوم به أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات الجامعية في محو الأمية المعلوماتية في دراساتهم للحصول علي درجة الماجستير والدكتوراة وذلك لمعرفة مظاهر الآمية المعلوماتية وتحديد أسبابها وسبل علاجها في المجتمع الجامعي بالقاهرة في كلً من كليات الأداب والزراعة والتربية بجامعة القاهرة وعين شمس والأزهر علي طلاب المرحلة الجامعية الاولي وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات من خلال ثلاث استبيانات واحدة طبقت علي طلاب المرحلة الجامعية الاولي والدراسات العليا والثانية علي أعضاء هيئة التدريس والثالثة علي أمناء المكتبات بالكليات التسع في الجامعات الثلاث موضوع الدراسة.

★ وبإستخدام المنهج الميدانى المسحى توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. تحديد أهم مظاهر الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي ومنها انتشار الأمية الحاسوبية بين طلاب الجامعة مما يعد من معوقات البحث العلمي.

٢. أظهرت الدراسة أسباب انتشار الأمية المعلوماتية ومنها نقص المهارات المعلوماتية لدي الطلاب وعدم وجود اساس موحد بين المكتبات الاكاديمية يتم بها التعريف بالمكتبة وخدماتها .

٣. أن أكثر الفروق ظهرت بين التخصص العلمي والنظري كانت فروق فردية بين الطلاب في كل كلية.

وأوصت الباحثة بضرورة إعداد برنامج لمحو الأمية المعلوماتية تشمل فئات المجتمع (ما قبل الجامعي- الجامعي – وما بعد الجامعي) بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات ومهارات ومستويات كل فئة إلي جانب ضرورة دمج برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن برامج تطوير وإصلاح التعليم في مصر

٢/٣ وتناولت مني العبيدي عام (٢٠١٤) م بدراسة بعنوان الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي.

وهدفت الدراسة إلي: التعرف علي الثقافة المعلوماتية بجامعة عمر المختار ومدي استخدام تكنولوجيا المعلومات، والكشف عن سبل رفع كفاءة الثقافة المعلوماتية للمجتمع الجامعي.

★ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وأساليب إحصائية تتوافق مع طبيعة هذه الدراسة، وادي استخدام هذا المنهج إلى الخروج بعدة نتائج من أهمها:

١. عدم توافر المصادر الإلكترونية التي تفي بالمتطلبات البحثية.

٢. قلة خدمة المعلومات التي قدمتها المكتبات حيث تقتصر فقط علي خدمات الإعارة بينما تقل الخدمات الأخري.

٣. نقص المعرفة بإستخدام تكنولوجيا المعلومات.

٤. عدم قيام المكتبة بعقد دورات تدريبية لتنمية الثقافة المعلوماتية.

ومن خلال هذه النتائج اوصت الدراسة بالعمل علي تنمية مهارات التعرف علي الحاجة إلي المعلومات لدي الطلاب والباحثين، والعمل علي قيام أساتذه الجامعة بتنمية عادة الاطلاع والثقافة العامة لدي الطلاب والباحثين، كما أوصت بتوفير المصادر الكاملة وتحديدها أولاً بأول، وإنشاء معمل للحاسبات الآلية لكل كلية وتدريس مادة تكنولوجيا المعلومات في جميع المراحل الدراسية للتعريف بأهميتها وأن ينظر إلي تنمية الثقافة المعلومات علي أنه هدف استراتيجى يتوقف عليه تحقيق النجاح في مختلف نواحي الحياة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1/2 Kilic (2010) Learning Strategies And Motivational Factors Predictin Information Literacy Self- Efficacy

بدراسة هدفت الدراسة إلي:-الكشف عن دور استراتيجيات التعليم والعوامل الدافعية في زيادة مستوي الوعي المعلوماتي باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لدي عينة من الطلاب الذين يدرسون عن بعد والذين بلغ عددهم (٤٦) طالباً وطالبة في إحدي الجامعات البريطانية.

★ وباستخدام المنهج الميدانى المسحى توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- للاستراتيجيات المستخدمة في التدريس وعوامل الدافعية المستخدمة لتحفيز الطلاب في رفع مستوي الوعي المعلوماتي.

- عدم وجود فروق في مستوي الوعي المعلوماتي تبعاً لمتغيرات الجنس والمعدل التحصيلي والسنة الدراسية.

2/2 Lulu (2011) Analysis Of The Relation Shim Between TN formation And Communication Technology

بدراسة هدفت إلي: الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل الاجتماعي والتكيف الاكاديمي لدي الطلاب الجامعيين في كلاً من كندا واستراليا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٢) طالباً وطالبة؛ نصفهم يدرس في إحدي الجامعات الكندية ونصفهم الآخر يدرس في إحدي الجامعات الاسترالية.

وباستخدام المنهج التحليلي الأحصائي توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها :

- **وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوي الوعي المعلوماتي وفعالية التواصل والتكيف الاجتماعي و الأكاديمي لدي الطلاب.**
- **وجود فروق فردية في مستوي الوعي المعلوماتي لدي الطلاب تبعاً لمتغيري التخصص والمستوي الدراسي لصالح التخصصات العلمية والطلاب من سنوات دراسية عليا، وعدم وجود فروق في هذا المستوي تبعاً لمتغيري الجنس والتحصيل.**

٩) الوعى المعلوماتي مفهومه ونشأته ،وإيجابيات ، والانتقادات الموجهه اليه

مفهوم الوعى المعلوماتى هو القدرة علي استخدام المهارات الأساسية لاستخدام الإنترنت مع بناء الإمكانيات والقدرات لإكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها وتحديد مكانها وكيفية الوصول إليها وتقييمها، وإستعمالها بشكل فعال وربطها بالبنية المعرفية للفرد لإنجاز مهام معينة أو حل مشكلات يواجهها أوصت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في تقريرها النهائي الصادر عام ١٩٨٩م بتكوين تحالف من أجل الوعي المعلوماتي فأنشئ أول منتدى قومى للوعي المعلوماتي

National Firum On Information Literacy كائتلاف العديد من المنظمات من خلال البرامج والمطبوعات والتوجيهات. ووصل عدد أعضائه ٦٩ عضواً ليعمل علي تشجيعها للقيام بالأعمال المناسبة لتطوير الوعي المعلوماتي ومتابعة الاتجاهات الجديدة والطرق الحديثة وتشجيع البحث والمشروعات ومساندة إنشاء مراكز معلومات لنشر جميع المعلومات حول برامج الوعى المعلوماتي

التحديات التي تواجهها الجامعات وكيفية ايجاد وحلول لأكساب مهارات الوعي المعلوماتي

تواجه الجامعات في عالمنا العربي مجموعة كبيرة من التحديات، التي تفرض عليها أن تغير من طبيعتها وأسلوب عملها التقليدي، سواء من ناحية التعليم أو الأساليب والتقنيات أو طرق التقويم أو التعامل مع مجتمع الدارسين وتزويده بالمهارات العلمية المدربة للقيام بمهمة التقدم والازدهار للمجتمعات، ولعل من أبرز هذه التحديات ما يلي:

١- الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات بسماته بفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي للتفاعل معه.

٢- أدت التكنولوجيا إلي تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات، ومنها مؤسسات التعليم العالي علي نحو جذري، فكان لابد من الوعي للتواصل معها واستثمار إمكاناتها.

٣- العولمة، والتي أزالت كافة الحواجز وزادت من العلاقات بين الدول التى تتطلب بناء مجتمع معلوماتي بمهارات معلوماتية يسير جنباً إلي جنب مع متطلبات الاندماج في هذا العصر المعلوماتي وتضمن البقاء فيه.

٤- الأعداد الهائلة من الطلاب التي تتدفق علي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي طلباً للعلم أو الشهادة أو المكانة الاجتماعية أو غير ذلك من إصدار الشهادات وتخريج أنصاف المتعلمين. في عصر يقوم الأن علي المعرفة واقتصادها يتسم بالتنافس الشديد، ويعد العنصر البشري أهم عناصر الثورة به. وهذا ما يدعو الجامعات لتشكيل وتأهيلها هذه الثورة بآليات الوعي المعلوماتي ومهاراته لاستثمار الثروة البشرية الاستثمار الأمثل.

٥- أزمة الثقة التي تعاني منها الجامعة والمؤسسة التعليمية مع المجتمعات فى افراز مخرجات لا تتواءم مع متطلبات المجتمع المعلوماتي وبالتالي ينتج ركود وبطالة في الخرجين تعد انعكاساً لمشكلات عدة في الدور الأكاديمي ومن هذه المشكلات:

أ- نقص الإعداد التطبيقى للطالب، واعتماد التكوين النظري أساساً للمناهج

ب- اعتماد أساليب التلقين والتدريب التقليدي، البعد عن عملية التعليم الذاتي.

ج- غياب قدرات عضو هيئة التدريس عن إيصال معلوماته بالطريقة المناسبة واللغة المناسبة.

د- عدم تطابق مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل، وعدم المواءمة بينهما.

هـ- اقتصار البحث العلمي في الجامعات علي تحقيق أهداف آنية.

و- اكتظاظ القاعات الدراسية بأعداد الطلاب بقدر أكبر من قدرتها علي التعامل معها.

ز- محدودية استخدام تكنولوجيا التعليم حتي وإن توافرت بصورة يومية ومستمرة.

ح- عدم ملاءمة مدخلات التعليم الجامعي(الثانوية العامة) ومن ناحية طرق التعلم والتفكير والتحليل النقدي.

٧- الإنترنت وتشوه اللغات علي البيئة المعلوماتية واختراقها.

٨- تنامي ظاهرة العدوان علي البيئة المعلوماتية واختراقها.

★ وجميعها مشكلات قد تجد طريقها للحل باكتساب مهارات الوعي المعلوماتي وإكسابه للدارسين في مراحلهم المختلفة، بل والاكاديميين أيضاً.

الصعوبات او المعوقات التي يواجهها الطلاب عند البحث عن المعلومات

الصعوبات هي العقبات التي تمنع او تعرقل الوصول الي المعلومات وهذه الصعوبات كثيره ولها تاثير سلبي علي الافاده من المعلومات ومن تلك الصعوبات التي قد يعاني منها الطلاب عدم وجود متخصص في المعلومات والمكتبات – سوء تنظيم المعلومات عدم القدره علي استخدام الانترنت والمصادر الالكترونيه.

ومن اهم تلك الصعوبات

١- عدم توافر اخصائي مكتبه مؤهل

٢- عزوف اعضاء هيئه التدريس عن مسانده الطلاب
٣- عدم وجود خبره كافيه في استخدام المكتبه
٤- قصور الخدمات المعلوماتيه التي تقدمها المكتبه
٥- عدم القدره علي البحث عن المعلومات فى الانترنت
٦- سوء اداره المكتبه
٧- سوء التنظيم المعلوماتي داخل المكتبه

الصعوبات التي تواجه الباحثين:

لقد تم تحديد اهم الصعوبات التي تواجه الباحثين عند القيام بالعمليه البحثيه والحصول علي المعلومات التي يحتاجون اليها وذالك بهدف الخروج بحلول ومقترحات تساعد علي الحد من هذه الصعوبات وتعمل علي معالجتها.

ويمكن عرض بعض نماذجها كما يلى:

- صعوبات التعامل مع مصادر المعلومات.

اهم الصعوبات التي يواجهها الباحثون عند البحث عن المعلومات-:

١- صعوبه التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجونها .
٢- عدم المعرفه بانواع مصادر المعلومات
٣- عدم المعرفه كيفيه اختيار افضل المصارد التي تناسبك
٤- صعوبه استخدام مصادر معينه من المعلومات
٥- صعوبه التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونيه (قواعد البيانات والانترنت) لعدم المعرفه الجيد بطرق البحث فيها
٦- عدم المعرفه بنظام التصنيف فى المكتبه لتحديد المصادر والمراجع وكيفيه ترتيبها علي الارفف.
٧- عدم القدره علي فهم نتائج البحث في الفهارس الالكترونيه.
٨- عدم القدره علي صياغه الكلمات المفتاحيه عن الموضوع بشكل صحيح .
٩- صعوبه التعامل مع المعلومات الصادره باللغات الاجنبيه.
١٠- صعوبه اعداد استراتيجيات بحث منطقيه.
١١- نقص المعرفه بتكنولجيه المعلومات واستخدامها.
١٢- عدم كفايه توافر اخصائي المعلومات في مكتبات الكليات.
١٣- صعوبه في معرفه توثيق مصادر المعلومات

١٠) دور الجامعات في تنمية الوعي المعلوماتي

تعد المعلومات منتجاً عالي القيمة، ليس فقط للأسباب الأقتصادية، ولكن أيضا لأنها تتحق تطورات نوعية في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية التي بدورها تحقق رفاهية المجتمعات. ولا يتوقع ان تنافس دولة ما في الاقتصادر العالي الجديد، والذي أصبحث فيه المعلومات منتجاً مهماً، بدون قوة عاملة ماهرة تتمتع بمهارات وكفاءات عالية من الوعي المعلوماتي وهذا يوقع علي الجامعات عبء إفراز مخرجات بشرية يمكن أن نسميهم بأغنياء المعلومات لا فقرائها. إذ ترتبط ظاهرة فقر المعلومات بظاهرة وفرة المعلومات في نسيج له أساس اقتصادى، ولعلاج هذه الظاهرة يري البعض ضرورة توافر رصيد من المعلومات يمكن توزيعة علي الجميع أو أن يتعلم الأفراد مهارات البحث عن المعلومات التي يحتاجونها حتي يكون لديهم القدرة علي الوصول للمعلومات بأنفسهم فإعداد مخرجات تعليمية بأشخاص بإمكانهم الوصول إلي المعرفة ولديهم مهارات معالجة المعلومات مكون ضرورى للحياة التعليمية والتنظيمية والاجتماعية هذا يتطلب مستوي عال من التعليم الأولي ويتطلب أيضاً عملية تعليم مستمرة ومتجددة - تعلم مدي الحياة – Life Long Learing بغرس وضع مهارات هذا التعليم في الخرجين كما ان ايجاد الوظائف والاحتفاظ بها سيعتمد علي الوصول إلي مستوي تعليمي ومهاري مرتفع باكتساب مهارات تنمية مدي الحياة.

لذا ستطرح الدراسة بطرح مقرراً دراسياً مقترحاً في مستوي المرحلة الجامعية الاولي ويوضع ضمن متطلبات الجامعة، يضم بين مفرداته ثلاثة محاور رئيسية تتناول الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي/ معايير الوعي المعلوماتي ومهاراته وابعاده / ثقافة المعلوماتية والأمية المعلوماتية.

١١) نتائج الدراسة ومناقشتها:

من أهم النتائج وأولاها بالذكر أن الباحثة لمست ضعفًا واضحًا داخل مكتبات جامعة سوهاج فيما يتعلق بكيفية الاستفادة من تلك المصادر والخدمات التي تقدمها في البحث عن المعلومات وعدم قدرة الطلاب في الوصول إلى المعلومة التي يهتم بها الطلاب بحسب ضعف الوعي المعلوماتي في تلك المرحلة العمرية، كما تناولت الباحثة في هذه الدراسة موضوع تصميم برنامج مقترح لتفعيل أثر

الوعي المعلوماتي داخل مكتبات جامعة سوهاج (وحجم تطبيق الدراسة) على (٤٥٠) طالب وطالبة من داخل مكتبات جامعة سوهاج يمثلون مجتمع الدراسة، أما التجربة تم تطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٥) طالب .

أولاً: النتائج الخاصة بالدراسة التطبيقية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى :

١/١/١١ أظهرت الدراسة أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث وصل عدد الإناث (٥٨,٢٪) في حين بلغت نسبة الذكور (٤١,٨٪) من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٤٥٠) طالب وطالبة.

٢/١/١١ وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي وفقًا لمتغير النوع أي أن النوع ليس له تأثير على الوعي المعلوماتي .

٣/١/١١ واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي وفقًا لاسم الكلية.

لقد بينت النتائج أن أكثر المصادر المعلومات المتواجدة داخل المكتبة هي الكتب وقد وصل نسبتها (٩,٦٪) في حين أن أقل المصادر المعلومات المتواجدة داخل المكتبة هي الكتب ووسائل إعلامية، الانترنت وذلك بنسبة (٠.٩٪) من إجمالي عينة الدراسة والبالغ عددهم (٤٥٠ .(

ثانياً النتائج الخاصة بدور مرافق المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي:

١/٢/١١ أكدت نتائج الدراسة أن نسبة الطلاب الذين لديهم مهارات معلوماتية بلغ عددهم (٧٩,١٪) في حين أن نسبة الطلاب الذين ليس لديهم مهارات معلوماتية حيث وصل عددهم (٢٠,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة والبالغ عددهم (٤٥٠) وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات المعلوماتية لدى الطلاب أي أن المهارات المعلوماتية تؤثر على الوعي المعلوماتي

٢/٢/١١ تشير النتائج عن أسباب عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة فلقد أكدت الدراسة أن من الأسباب الرئيسية لعزوف الطلاب عن استخدام المكتبة هي أوقات عمل المكتبة لا تناسب مع أوقات فراغ الطلبة بنسبة (٤٥.٣٪) وأكدت النتائج أن أقل أسباب عزوف عن استخدام المكتبة لدى الطلاب هي عدم المعرفة

بطرق ووسائل استخدامها والإفادة منها بنسبة (٠.٠٪) يليها سوء الموقع والمكان غير مريح بنسبة (٩,٤٪) وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لهذا التغير وتأثيرها على الوعي المعلوماتي لدى الطلاب .

٣/٢/١١ أكدت النتائج بالنسبة لمهارات الوعي المعلوماتي وأهمية المعلومات في حياة الطلاب أكد الطلاب على أهمية المعلومات في حياتهم وهذا يؤكد أن طلاب تلك المرحلة يدركون حقًا أهمية المعلومات في حياتهم حيث بلغ نسبة (٧٤٪) منهم في حياتهم وأن أقل نسبة من ليس لديهم أهمية بالمعلومات بلغ عددهم (صفر٪) من إجمالي مجتمع الدراسة قد أوضحت النتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وفقًا لهذا المتغير وتأثيرها على الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.

٤/٢/١١ أكدت الدراسة أن هناك عدد من الصعوبات التي تواجه الطلاب عند البحث عن المعلومة وعدم توافر المصادر الملائمة والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٨٪) وهي أقل الصعوبات التي تواجهها الطلبة عند البحث عن المعلومة لسوء إدارة المكتبة بنسبة (١٤,٠٠٪) من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٤٥٠) طالب وقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي فقًا لمتغير ومدى تأثيرها على الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.

ثالثًا: النتائج الخاصة بمقاييس الوعي المعلوماتي

النتائج النهائية لمقياس الوعي المعلوماتي لدى الطلاب قبل إجراء التجربة هو متوسط الوعي المعلوماتي لدى الطلاب في جميع مهارات الوعي المعلوماتي.

اسم المهارة	من لديهم وعي معلوماتي		لا أدري		من ليس لديهم وعي معلوماتي		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المهارة الأساسية في الحاسب الآلي	٣٤٣	٧٥,٦٪	٧٨	١٧,٤٪	٢٨	٦,٢٪	٤٥٠	١٠٠٪
مهارة نظام التشغيل والويندوز	٣٢٣	٧١,٨٪	٩٠	٢٠,١٪	٣٦	٧,٨٪	٤٥٠	١٠٠٪
مهارة برنامج معالج النصوص	٢٩٣	٦٥,٨٪	١١٧	٢٥,٩٪	٣٨	٨,٠٠٪	٤٥٠	١٠٠٪
مهارة العروض التقديمية والمرئية	٢٢٠	٤٨,٣٪	١٦٣	٢٥,٩٪	٦٦	١٤,٩٪	٤٥٠	١٠٠٪
مهارة برامج الجداول الرياضية "اكسل"	٢٤٢	٥٣,٥٪	١٥٥	٣٥,٩٪	٥٠	١٢,١٪	٤٥٠	١٠٠٪
مهارة الانترنت	٢٦٢	٥٨,٥٪	١٣٧	٢٩,٨٪	٥٠	١٢,١٪	٤٥٠	١٠٠٪
مهارة البريد الإلكتروني	٢٨١	٦٣,١٪	١٢٤	٢٧,٣٪	٤٣	٩,٦٪	٤٥٠	١٠٠٪

١- أكدت النتائج الدراسية أن متوسط المهارة الأساسية في الحاسب الآلي أن لديهم وعي بلغت نسبتهم (٦،٧٥٪) في حين بلغ متوسط من ليس لديهم وعي معلوماتي بنسبة (٦,٢٪) من إجمالي الدراسة.

٢- أوضحت النتائج الدراسية أن متوسط مهارة نظام التشغيل "الويندوز" أن متوسط من لديهم وعي معلوماتي بلغت نسبتهم (٧١,٨٪) في حين بلغ متوسط من ليس لديهم وعي معلوماتي بنبة (٧,٨٪) من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٤٥٠).

٣- اثبتت النتائج الدراسية أن متوسط مهارة برنامج معالج النصوص أن من لديهم وعي معلوماتي بلغت نسبتهم (٦٥,٨٪) في حين بلغ متوسط من ليس لديهم وعي بنسبة (٨,٠٠٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٤- أكدت النتائج أن متوسط مهارة العروض التقديمية والمرئية من لديهم وعي معلوماتي بلغت نسبتهم (٤٨,٣٪) في حين بلغ متوسط من ليس لديهم وعي بنسبة (١٤,٩٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٥- كما أسفرت النتائج أن متوسط مهارة برامج الجداول الرياضية "اكسل" من لديهم وعي معلوماتي بلغت نسبتهم (٥٣,٥٪) في حين بلغ متوسط من ليس لديهم وعي بنسبة (١٢,١٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٦- كما أشارت النتائج أن متوسط مهارة "الانترنت" من لديهم وعي معلوماتي بلغت نسبتهم (٥٨,٥٪) في حين بلغ متوسط من ليس لديهم وعي بنسبة (١٢,١٪) من إجمالي الدراسة والبالغ عددهم (٤٥٠).

٧- لقد أظهرت النتائج أن متوسط مهارة البريد الإلكتروني من لديهم وعي معلوماتي بنسبة (٦٣,١٪) في حين بلغ متوسط من ليس لديهم وعي بنسبة (٩,٦٪) من إجمالي مجتمع الدراسة .

رابعًا: بعد إجراء الدراسة التجريبية انضم الآتي

مقاييس الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الذين أجريت التجربة عليهم:

بفحص استبيان ٢٥ طالباً وطالبةً قبل إجراء التجربة تبين الآتي:

مقاييس الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الذين أجريت التجربة عليهم:

بفحص مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب بعد إجراء التجربة عليهم وذلك من خلال البرنامج الذي تم إجراؤه على الطلاب من خلال الموقع الإلكتروني المتاح من خلاله البرنامج.

www.it.lit.arkan.org.com

من خلال عرض لشاشة النتائج، لمعرفة نسبة الوعي لدى الطلاب في المهارات السبعة للوعي المعلوماتي تبين الآتي: ارتفاع في نسبة الوعي المعلوماتي لدى الطلاب في المهارات السبعة للوعي المعلوماتي وذلك من خلال طرح البرنامج على عينة الدراسة المختارة وهي مكونة من ٢٥ طالباً وطالبة بنسبة ١٠٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة وهي (٤٥٠) طالباً وطالبة. هو كما موضح في الجدول التالي:

مقاييس الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الذين أجريت التجربة عليهم:

بفحص استبيان ٢٥ طالباً وطالبةً قبل إجراء التجربة تبين الآتي:

اسم المهارة	من لديهم وعي معلوماتي	لا أدري	من ليس لديهم وعي معلوماتي	المجموع
المهارة الأساسية في الحاسب الآلي	٥	٣	١٨	٢٥
مهارة نظام التشغيل والويندوز	٧	٤	١٤	٢٥
مهارة برنامج معالج النصوص	٦	٧	١٢	٢٥
مهارة العروض التقديمية والمرئية	٢	١٠	١٣	٢٥
مهارة برامج الجداول الرياضية "إكسل"	٣	١١	١١	٢٥
مهارة الإنترنت	٥	٣	١٧	٢٥
مهارة البريد الإلكتروني	٢	١٣	١٠	٢٥

مقاييس الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الذين أجريت التجربة عليهم:

بفحص مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب بعد إجراء التجربة عليهم وذلك من خلال البرنامج الذي تم إجراؤه على الطلاب من خلال الموقع الإلكتروني المتاح من خلاله البرنامج.

www.info.lit.arkan.org.com

من خلال عرض لشاشة النتائج، لمعرفة نسبة الوعي لدى الطلاب في المهارات السبعة للوعي المعلوماتي تبين الآتي: ارتفاع في نسبة الوعي المعلوماتي لدى الطلاب في المهارات السبعة للوعي المعلوماتي وذلك من خلال طرح البرنامج على عينة الدراسة المختارة وهي مكونة من ٢٥ طالباً وطالبة بنسبة ١٠٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة وهي (٤٥٠) طالباً وطالبة. هو كما موضح في الجدول التالي:

اسم المهارة	من لديهم وعي	لا أدري	من ليس لديهم وعي	المجموع
المهارة الأساسية في الحاسب الآلي	٢٠	٢	٣	٢٥
مهارة نظام التشغيل "الويندوز"	٢١	٢	٢	٢٥
مهارة برنامج معالج النصوص	٢٠	١	٤	٢٥
مهارة العروض التقديمية والمرئية	٢٣	١	١	٢٥
مهارة برامج الجداول الرياضية "اكسل"	١٩	٢	٤	٢٥
مهارة الإنترنت	٢٢	١	٢	٢٥
مهارة البريد الإلكتروني	٢٢	-	٣	٢٥

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التى تم التوصل اليها توصى الباحثة بعدد من التوصيات المهمه للدراسه والتى تتمثل فيما يلى :

١. نشر ثقافة الوعي المعلوماتي من خلال تطبيق برامج الوعي المعلوماتي.

٢. إضافة بند خامس في امتحانات المرحلة الجامعية الأولى Mini Term يتعلق بالثقافة المعلوماتية للطلاب .

٣. الاهتمام بوضع خطة مستقبلية لتطوير خدمات المعلومات المقدمة داخل المكتبة وخارجها في ضوء التعرف على مواطن القوة والضعف لتلك الخدمات والعمل على تطويرها وتدعيمها.

٤. ضرورة بذل جهود كبيرة من قبل المكتبات الجامعية للتعريف بمصادر المعلومات بخدماتها وبث الوعي المعلوماتي والعمل على جذب الطلاب وتشجيعهم وتوفير المساعدة اللازمة لهم لاستخدام المصادر الإلكترونية.

٥. العمل على تحويل المكتبة الجامعية (مركز مصادر التعلم) وذلك في إطار خطط النهوض بالمكتبة وجعلها تؤدي دورها على الوجه المطلوب.

٦. استخدام المكتبة لأساليب مبتكرة وجيدة للإرشاد والتوجيه وتسويق المعلومات والاهتمام بالتعرف على سمات وخصائص المستفيدين من المكتبة من أجل التعرف على احتياجاتهم المعلوماتية.

٧. وأخيرًا توصي الباحثة بمحو الأمية المعلوماتية والتي أصبحت أمية من الأميات الأربع "القراءة، والكتابة، والحاسوبية، إضافة إلى أمية المعلوماتية ولاسيما أننا نعيش الآن في عصر الانفجار المعلوماتى

مصادر الدراسة:

١. أحمد فرج. دور البرامج التدريبية الاكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي : دراسة تجريبية .- مجلة اعلم ؛ع١٤، ٢٠١٥م.

٢. أروي محمد حلواني. برامج الوعي المعلوماتي في مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية ومدي الإفادة منها/ إشراف فاتن سعيد بامفلح.- جدة، ٢٠٠٨م

٣. أماني زينب ثابت محمد. معايير الوعي المعلوماتي في مرحلة التعليم الجامعي: دراسة تقييميه/ إعداد أماني زين ثابت؛ إشراف أماني زكريا الرمادي.- أطروحة (ماجستير).- الإسكندرية: جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- قسم مكتبات، ٢٠١٤م.

٤. أمنية خير توفيق. الوعي المعلوماتي لدي الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة لتحليل الاتجاهات والمشكلات/ إعداد أمنية خير توفيق ؛إشراف السيد النشار.-أطروحة (ماجستير).- القاهرة: جامعة الإسكندرية-كلية الآداب -قسم مكتبات، ٢٠٠٤م.

٥. حشمت قاسم. المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.-مج١،ع١(١٩٩٤).

٦. داليا يحيى حسن الشافعي. الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية/أعداد داليا يحيى الشافعي ؛إشراف نبيلة خليفة جمعة.- القاهرة: د.الشافعي، ٢٠٠٦م.-أطروحة (ماجستير).-جامعة القاهرة. كلية الآداب -قسم المكتبات والوثائق، ٢٠٠٦م.

٧. رامي زكي اسكندر.اثر برنامج اثرئى مقترح قائم علي الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي

لطلاب التربية الفنية/ إعداد رامي زكي اسكندر؛ إشراف مصطفي عبد السميع، حسن حسني جامع.-أطروحة (ماجستير).- القاهرة: جامعة القاهرة- معهد الدراسات التربوية، ٢٠١٢م.

٨. رانيا سعد السيد قاسم. مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظم التعليم المصري والبريطاني والأمريكي بمدارس الإسكندرية: دراسة ميدانية، إشراف: ميساء محروس مهران، أطروحة ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥.

٩. زينب علي بكري علي. الوعي المعلوماتي لدي طلاب المرحلة الجامعية الأولي بجامعة جنوب الوادي بقنا: دراسة ميدانية/ إعداد زينب علي بكرى علي؛ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة، محمد علي إبراهيم.- أطروحة (ماجستير).- قنا: جامعة جنوب الوادي- كلية الآداب- قسم المكتبات، ٢٠١٢م.

١٠. عبد العزيز عبدالحميد عامربن عامر. الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية: جامعة الزاوية دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل.- المجلة العربية للدراسات المعلوماتية.- السعودية .- ع٥.- يناير ٢٠١٥م.

١١. عبير هلال عبد العال. دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئة: دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة/ إعداد عبير هلال عبد العال؛ إشراف أحمد بدر، محمد جلال سيد غندور.- أطروحة(ماجستير).-القاهرة: جامعة القاهرة، فرع بني سويف- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق، ٢٠٠٣.

١٢. عزة فاروق الجوهري. الوعي المعلوماتي لدي القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي: دراسة تقييميه في القطاع الصحفي بالمملكة العربية السعودية.- ع ٢٦ (يناير- مارس ٢٠١٣م).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. **Al- Mughairi, Ali J., " Information Behavior Of Researchers At Sultan Qaboos University. (PHD., Loughborough University, 2006).**
2. **AlA presidential committee on information literacy, final Reprt.- Washington: DC, 1989.**
3. **Alease Jordan Wright, Preservice Preparation Programs For Academic Librarians For Teaching Information Literacy" (PHD., Morgan State University, 2007).**
4. **Allner, Trmin B., " Teaching Of Information Literacy: Collaboration Between, Teaching Faculty And Librarians Advisor David Sabrio.- Texas, 2010(MA., College Of Graduate Studies, Texas A&M University Kihgsville).**
5. **Available at http:// www.Cas. Msf.edu/ lis/ definition.Html**
6. **Corol Powell, Jane Smith. Information Literacy Skills Of Occupational The Rapy Graduate: Asurvey Of Learning Outcomes. Journal Medical Lib. Assoc. Vol91,No4,2003..**
7. **Engelniann, T&Tergan,S.(2010).Evoking Knowledge And Information Awareness For Enhancing Computer-Supported Collaborative Problem Solving. Tournal Of Experimental Education.78(2).**
8. **Feather, john&sturges, paul: international Encylopedia of information amd library science. N.y: An Ethnographic Project. Communication Teacher.**